

السنة الخامسة
العدد ٢٢٦

الكفيل



الجمعية العلمية الإسلامية

الخميس ٢٣ ذي القعدة ١٤٣٠ هـ - ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٩ م

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون العسكرية والثقافية وحدة الدراسات والمشروعات في اللجنة العباسية المقدسية



من المؤكد ان العنب لا يخون
... لكن اليد التي دس السم خانت ...
عذرا سيدي الجواد فانا ارى جميع
رؤوس اهل البيت (عليه السلام) وكأنها



مرفوعة على رماح الغدر ..
فلذلك صرت اغازل الجراح ..
من اقاصيها يحاورني دمع السنوات
الست وهي تودع ربوع الوحي
مع ابيه لاستدعاء المأمون ...
الدعة عين ترى حيرة صفوان بن يحيى ..
سيدي الامام الرضا كيف سترجع
الامور بعدك لابن ثلاث سنين؟؟ فاجاب
الاطمئنان .. ما يضر وقد قام عيسى
بالحجة وهو اصغر من هذا العمر ...
نهض امامي الجواد وهو ابن تسع
سنين فاثار شكوك الثكنات التي
اختبرته بأمتحان تلو امتحان
العنب يشكو غدر أم البيت وهو تقاد بيد
اخيها وعمها المعتمد الذي ادرك ان الزواج
كان عبارة عن لعبة سياسية اراد بها المأمون ان
يتخلص من اعباء قتله للرضا عليه السلام
.. وكان يدرك ان اهل البيت لانتتهي
لهم صولة الا بالشهادة فدس له السم.
السلام عليك يا امامي كل ما تمر ذكرى
بها يستجد المصاب .. انظر للشيعه كيف
تتلوى اليوم من سم دس لمولاها قبل قرون ..

هنازل العشق

وأضرم فؤادك بالآهات نيرانا
فيطرق الحي للشكوى فيغشانا
تخالنا في سواد الليل رهبانا
تسمو فيغدو سليل الطين إنسانا
ما فارق العشق قلبي منذ أن كانا
إلى الجواد فؤاد بات ظمأنا
كفأك تغدق فوق الكل إحسانا
ورحت أعزف في الآفاق ألحانا
ربان أبصر خلف الموج شطأنا
واملت من عظيم الشأن إيذانا
بالمسك تنشقها روحاً وريحانا
وأنبش الدهر في ذاكره هيماناً
فقام بيني لدين الله أركاناً
يجادلوك فأضحى القوم صبياناً
فعاد قولهم زوراً وبهتاناً
ويخذل الله أهل السوء خذلانا
روحي وقلبي فأضحى الكل سكرانا
محبة هي فوق العقل سلطانا
صهباء عشق تروي الشعر أشجانا
شوقاً وما الشوق الإذكر ماكانا
بالجود فاملاً كفوف القوم إحسانا
أضحت بفضل جواد الآل إخوانا

يا صاح غن فإن البعد أضنانا
فرمبا يبصر النيران ذو دنف
عشاق ترتجف الأشعار في دمنا
ما العشق إلا ارتقاء الروح مرتبة
يا صاح حسبي بعشق الآل مفخرة
يشدني نحوهم شوق ويدفعني
جد يا جواد فانت الفيض ما برحت
جردت روحي وكان الشعر راحلتي
فلوحت لي قباب المجد باذخة
فظافت الروح سبعاً حولها وجثت
وعفرت خدها في تربة عبقت
ورحت أسترجع التاريخ في مرج
إمامة الخلق نيطت بابين عاشرة
قد غرّ قومك صغر السن فاندفعوا
يا منهل العلم قد اشبعتم حكماً
من شك فيكم كان الخزي مرجعه
مولاي يابن الرضا ما حكم لو سكرت
هل تحرق النار قلباً فيه سكنت
أم تلتمس النار عقلاً منه قد عصرت
هذي قلوب محبكم قد احترقت
مددت كفّ الرجا يا سيدي طمعاً
يا رب ثبت على عهد الولا مهجا

شهادة الإمام محمد الجواد عليه السلام

عليه السلام مراسم الحج، ويترك مكة فور أداء المناسك معرجاً على مدينة الرسول صلى الله عليه وآله، ليخلف عليه السلام فيها ابنه الوصي الورث.

وصوله عليه السلام إلى بغداد:

وأخيراً ينتهي به عليه السلام المسير إلى بغداد - عاصمة الدولة العباسية - مقره عليه السلام، ومثواه الأخير الأبدى، ودخلها لليلتين بقيتا من المحرم سنة ٢٢٠ هـ. وما أن وصل عليه السلام إليها، وحط فيها رحاله، حتى أخذ المعتصم يدبر ويعمل الخيلة في قتل الإمام عليه السلام بشكل سرّي، ولذلك فقد شكّل مثلثاً لتدبير عملية الاغتيال بكل هدوء.

مثلث الاغتيال:

على الرغم من تعدد الروايات في كيفية شهادة الإمام الجواد عليه السلام، إلا أن أغلبها تجمع على أن الإمام عليه السلام اغتيل مسموماً، وأن مثلث الاغتيال قد تمثّل في زوجته أم الفضل، وهي بنت المأمون، وهي المباشرة الأولى التي قدّمت للإمام عبثاً مسموماً، وتمثّل أيضاً في أخيها جعفر، والمدير والمساعد لهم على هذا الأمر هو المعتصم بن هارون.

فقد ذكر ذلك غير واحد من المؤرخين، ومنهم المؤرخ الشهير المسعودي حيث يقول: لما انصرف أبو جعفر عليه السلام إلى العراق، لم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يدبران ويعملان على قتله عليه السلام.

فقال جعفر لأخته أم الفضل في ذلك، لأنّه وقف على انحرافها عنه، وغيرتها عليه، لتفضيله أم أبي الحسن ابنه عليها، مع شدة محبتها له، ولأنّها لم ترزق منه ولداً، فأجابت أخاها جعفرأ، وجعلوا سماً في شيء من عنب رازقي



المبادرة شيئاً فشيئاً، وتتسارع التقارير إلى الحاكم الجديد بتحريك الإمام عليه السلام الأمانة الإسلامية.

وعلى أساس ذلك قرّر المعتصم العباسي - وبمشورة مستشاريه ووزرائه، ومنهم قاضي القضاة أحمد بن أبي داود الأيادي الجهمي، المعروف ببغضه لأهل البيت عليهم السلام والذي كان يسيطر على المعتصم، وقراراته وسياسته - أن يبعث بكتاب إلى وليه على المدينة المنورة، محمد بن عبد الملك الزيات في عام ٢١٩ هـ بحمل الإمام الجواد عليه السلام، وزوجته أم الفضل بكل إكرام وإجلال، وعلى أحسن مركب إلى بغداد.

لم يكن بُدّ للإمام عليه السلام الا الاستجابة لهذا الاستدعاء، الذي يُشَمُّ منه الإكراه، وقد علم عليه السلام بأن رحلته هذه هي الأخيرة، التي لا عودة بعدها.

لذلك فقد خلف ابنه الإمام الهادي عليه السلام في المدينة، بعد أن اصطحبه معه إلى مكة لأداء مراسم الحج، وأوصى له بوصاياه، وسلّمه موارث الإمامة، وأشهد أصحابه بأنّه عليه السلام إمامهم من بعده.

وتستمر الاستعدادات لترحيل الإمام عليه السلام إلى بغداد، ويستمهّلهم الإمام عليه السلام حين انتهاء الموسم، وفعلاً، يؤدّي الإمام الجواد

الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وكنيته عليه السلام: أبو جعفر، ويقال له أيضاً: أبو جعفر الثاني، تمييزاً له عن الإمام الباقر عليه السلام.

اما ألقابه فهي: الجواد، التقي، الزكي، القانع، المرتضى، المنتجب، و... وأشهرها الجواد.

ولد في المدينة المنورة ١٠ رجب ١٩٥ هـ، وأمه: السيدة سَكينة المرسية، وقيل: الحيزران، وهي جارية، وزوجته: السيدة سُمّانة المغربية، وهي أيضاً جارية.

عاش ٢٥ سنة، وكانت إمامته ١٧ سنة. اما شهادته عليه السلام فقد كانت آخر ذي القعدة ٢٢٠ هـ في بغداد.

ودفن عليه السلام في الكاظمية - بجوار قبر جدّه الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

استدعاؤه عليه السلام من قبل

المعتصم العباسي:

بوع الخليفة العباسي المعتصم سنة ٢١٨ هـ، وما أن استتبّ له أمر الملك، وانقادت له البلاد شرقاً وغرباً، حتّى أخذ يتناهى إلى سمعه بروز نجم الإمام الجواد عليه السلام، واستقطابه الجماهير الأمة، وأخذ به بزم

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: اذا صلى الإنسان على تربة فيها فرق في العلو في طرفيها، اي انها غير مستوية تماماً فهل الصلاة مقبولة؟

الجواب: تصح الصلاة.

السؤال: هل يصح السجود على المسبحة المصنوعة من خشب الزيتون خاصة وانا اعيش في بلد عربي؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يشترط الجلوس بين السجدين في النوافل كالفرائض؟

الجواب: نعم على الاحوط.

السؤال: هل يجوز الاعتماد حال السجود على اليد الصناعية لمن قطعت يده؟

الجواب: لا يجزي و الاحوط وجوباً وضع الاقرب من الكف فلاقرب.

السؤال: ما حكم السجود على اليد في حال الاضرار؟

الجواب: يجوز السجود في حال الاضرار على كل شيء طاهر ولا خصوصية لليد.

السؤال: هل يجوز الصلاة على البلاستيك؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز الصلاة على التربة ذات الطبقة السوداء الناتجة من دهن الجبهة؟

الجواب: اذا لم يكن السواد دسومة لها جرم عرفاً لم يمنع من صحة السجود على التربة.

السؤال: هل يصح السجود على الكف في جميع الأحوال؟

الجواب: لا يجوز مطلقاً وفي ظرف التقية او فقدان المسجد أثناء الصلاة يصح السجود على كل شيء.

السؤال: هل صحيح أنه لا يجوز ملاسة الأنف للأرض عند السجود وبالتالي من الأفضل وضع تربتين لتجنب ملاسة الأنف للأرض حيث ان الأنف لا يعتبر من مواضع السجود؟

الجواب: الأفضل أن يرغم الأنف حال السجود بالأرض أو ما يصح السجود عليه.

السؤال: إذا فقد المصلي أثناء الصلاة ما يصح السجود عليه.. فماذا يفعل؟

الجواب: يجوز إتمام صلاته بالسجود على ما لا يصح السجود عليه في حال الاختيار ولا فرق في ذلك بين سعة الوقت وضيقه على الأظهر.

السؤال: لا تتواجد عندي حالياً التربة للسجود عليها، ما أفضل شيء للسجود بعد التربة بما هو متوافر؟

الجواب: يجوز السجود على كل ما هو من جنس الأمرض او ما نبت منها غير ما يؤكل او يلبس.

السؤال: هل يجوز السجود على أصابع اليد اذا لم يكن هناك شيء آخر للسجود عليه؟

الجواب: يجوز ان لم يتيسر شيء مما يصح السجود عليه.

السؤال: أحياناً وانا في الصلاة يأخذ طفلي مني التربة فماذا افعل ولا احد بجانبني؟

الجواب: حاول الوصول الى ما يصح السجود عليه ولو بالمشي قليلاً بحيث لا يتأثر في الصلاة ولا تتحول عن القبلة

فان لم يمكن جانر السجود على السجاد وغيره.

السؤال: هل يجوز الصلاة على تربة تغير لونها إلى السواد من كثرة السجود عليها؟

الجواب: يجوز الا اذا تشكلت عليه طبقة مانعة.

السؤال: اذا تحركت الجبهة أثناء السجود مع بقائها على التربة هل ذلك يخل بالسجود؟

الجواب: لا تنقض الحركة اليسيرة.

السؤال: يتعذر علينا في بعض الأحيان السجود على التربة الحسينية خصوصاً في أماكن العمل حيث نقوم بالسجود على المناديل الورقية في الظاهر فما هو الحكم؟

الجواب: لا يجوز السجود عليها الا اذا علم انها مصنوعة مما يصح السجود عليه كالخشب وورق الشجر أو أليافه ويمكنهم السجود على سبحة من خشب او حجر وعلى سجاد من حصير.

أحكام السجود

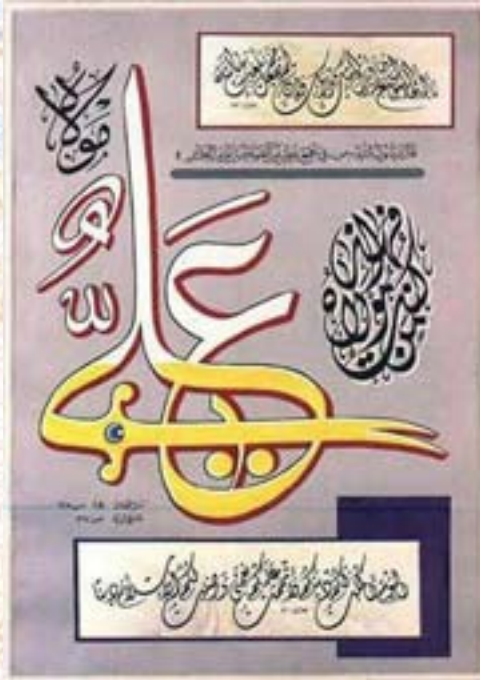
سبب قول أمير المؤمنين عليه السلام: (دعوني والتمسوا غيري)

قيل: بعد مقتل عثمان بن عفان جاء المسلمون فقالوا لعلِّي نبياعك على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر، فقال عليه السلام لهم: (دُعُونِي وَالتَّمَسُّوا غَيْرِي فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْرًا لَهُ وَجْوهٌ وَأَلْوَانٌ لَا تَقُومُ لَهُ الْقُلُوبُ وَلَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعُقُولُ وَإِنَّ الْأَفَاقَ قَدْ أَغَامَتْ وَ الْمَحْجَّةَ قَدْ تَنَكَّرَتْ . وَ اعْلَمُوا إِنَّ أَجَبْتِكُمْ رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ وَلَمْ أَصْغُ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ وَعَنْبِ الْعَاتِبِ وَإِنْ تَرَكْتُمُونِي فَإِنَّا كَأَحَدِكُمْ وَلَعَلِّي أَسْمَعُكُمْ وَأَطُوعُكُمْ لِمَنْ وَلَيْتُمُوهُ أَمْرُكُمْ وَأَنَا لَكُمْ وَزِيرًا خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا) وقد ذكرنا في الحلقة السابقة ردَّين على من

أشكل على هذا القول، وفي هذه الحلقة نذكر بقية الردود،

فالرد الثالث نقول: على فرض صحة نسبة هذا الكلام لأمر المؤمنين عليه السلام فإن رفضه الإجابة على طلبهم جاء بالنظر إلى القيد الذي وضعوه له وهو قولهم: (نبياعك على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر)، فاستغفاهم وسألهم أن يطلبوا غيره ممن يسير بسيرتهما، فلذا قال لهم: (وَاعْلَمُوا إِنَّ أَجَبْتِكُمْ رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ وَلَمْ أَصْغُ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ وَعَنْبِ الْعَاتِبِ) أي: إن أجبتكم حكمت بحكم الله الذي أعلمه ولا أَلْتَفْتُ إِلَى آرائكم واجتهاداتكم، وعتابكم فاستغفاهم وسألهم أن يطلبوا غيره ممن يسير بسيرة عمر وأبي بكر، ومعنى قوله عليه السلام: «أَنَا لَكُمْ وَزِيرًا خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا» أي: أنا لكم وزيراً عن الرسول صلى الله عليه وآله، أفني فيكم بشريعتهم وأحكامهم، خير لكم مِنِّي أَمِيرًا محجوراً عليه، مُدَبِّرًا بتدبيركم، فإني أعلم أنه لا قدرة لي أن أسير فيكم بسيرة الرسول صلى الله عليه وآله في أصحابه، مُسْتَقْبَلًا بالتدبير لفساد أحوالكم وتعذر إصلاحكم.

الرد الرابع: الإمام كالنبي صلى الله عليه وآله سواء كان له بسط يد أم لا، والسُّلْطَنَةُ وإن كانت حقَّ النبي صلى الله عليه وآله والإمام عليه السلام إلا



أَنَّ تِلْكَ السُّلْطَنَةُ أَيْضًا مِنْ اللَّهِ، وَ هُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْعَلُوهُ سُلْطَانًا مِنْ قَبْلِهِمْ وَبِيعَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْتَقِدُوا أَنَّ طَاعَتَهُ عليه السلام طَاعَةُ اللَّهِ، وَ مَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ كَالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَلَمْ يَكُنْ وَاجِبًا عَلَيْهِ عليه السلام قَبُولُ رِئَاسَتِهِمْ، فَأَيُّ مَانِعٍ أَنْ يَقُولَ دَعُونِي وَ التَّمَسُّوا غَيْرِي لِأَمَامَتِكُمُ الْمَصْنُوعَةِ بِأَيْدِيكُمْ؟! وَأَمَّا كَوْنُهُ وَزِيرًا لَهُمْ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ إِمَارَتِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ سِيرَ شَدَّهُمْ إِذَا سَأَلُوهُ وَسَيَطَبَعُوهُ لَا لَكُونَهُ حَاكِمًا بَلْ لَكُونَهُ أَعْلَمَهُمْ، كَمَا كَانَ عليه السلام يَنْصَحُهُمْ إِذَا ضَلُّوا حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَرَارًا «لَوْلَا عَلِيٌّ لَهْلَكَ عُمَرُ»، وَأَمَّا بَامَارَتِهِ عَلَيْهِمْ فَإِنْ خَرَجُوا عَلَيْهِ

صَارُوا كَفَّارًا، فَإِنَّ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ صَارَا بِسَبَبِ إِمَارَتِهِ عليه السلام فِي غَايَةِ الْخِزْيِ وَ الشَّقَاوَةِ.

الرد الخامس: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ لِأَجْلِ التَّهْكُمِ وَ السَّخْرِيَةِ أَيْ: «أَنَا لَكُمْ وَزِيرًا خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا» فِي مَا تَعْتَقِدُونَهُ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ الدخان ٩؛ أَيْ: تَزْعُمُ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ وَ تَعْتَقِدُهُ.

الرد السادس: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَرِهَ إِبَاجَةَ الْقَوْمِ عَلَى الْفُورِ لَعَلَّهُمْ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَ إِقْدَامِ الْقَوْمِ عَلَى الْخِلَافِ عَلَيْهِ فَلِذَا قَالَ لَهُمْ: «دَعُونِي وَ التَّمَسُّوا غَيْرِي» فَكَلَامُهُ لَهُ بَاطِنٌ وَ غُورٌ عَمِيقٌ، مَعْنَاهُ الْإِخْبَارُ عَنْ غَيْبِ يَعْلَمُهُ هُوَ وَ يَجْهَلُونَهُمْ، وَ هُوَ الْإِذْنُ بِحَرْبِ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَ اخْتِلَافِ الْكَلِمَةِ وَ ظُهُورِ الْفِتْنَةِ، فَلَمَّا أَخْوَا فِيمَا دَعَا إِلَيْهِ وَ قَالُوا لَهُ إِنَّهُ لَا يَصِلُحُ لِإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ سِوَاكَ وَ لَا نَجِدُ أَحَدًا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ غَيْرَكَ يَصِلُحُ أُمُورَ الدِّينِ وَ يَقُومُ لِحَيَاةِ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ فَبَايَعُوهُ عليه السلام عَلَى السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ.

حي على خير العمل

الله صلى الله عليه وآله وأنا أنهى عنهم وأُحرمهم وأعاقب عليهم: متعة النساء، ومتعة الحج، وحي على خير العمل». وقد اعتذر القوشجي عن ذلك بقوله: «إن مخالفة المجتهد لغيره في المسائل الاجتهادية ليس ببدع».

وقد قال ابن شاذان مخاطباً أهل السنة والجماعة: «كان الأذان على عهد الرسول صلى الله عليه وآله، وعلى عهد أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر ينادى فيه: «حي على خير العمل». فقال عمر بن الخطاب: إني أخاف أن يتكل الناس على الصلاة، إذا قيل: «حي على خير العمل»، ويدعوا الجهاد، فأمر أن يطرح من الأذان: «حي على خير العمل...».

ويشكل على هذا الرأي، أولاً: إذا كان هذا المقطع سبباً للتشيط عن الجهاد كان من المفروض أن لا يشرع، لأنه تترتب عليه مفسدة دائمية. وأين هو من قوله تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب) الحشر: ٧.

وثانياً: أن بطولات المسلمين في المعارك تكذب هذا التهافت المزعوم، فإنهم كانوا يقاتلون في سبيل الله بين يدي الرسول صلى الله عليه وآله وما كان «حي على خير العمل» يمنعهم

عن ذلك.

فصول الأذان والإقامة، واستمر الأمر إلى زمن الخليفة الأول وبرهه من زمن الخليفة الثاني، والأخير هو الذي أمر بإسقاط ما أثبتته النبي صلى الله عليه وآله بحجة واهية، وهي خوفاً من أن يفهم المسلمون أن خير العمل إنما هو الصلاة، وتعكف همهم عليها، ويتركوا الجهاد،

إذ لو عرف الناس أن الصلاة خير العمل مع ما فيها من الدعة والسلامة لاقتصروا في ابتغاء الثواب عليها، وأعرضوا عن خطر الجهاد المفصول بالنسبة إليها. لذا ترجح في نظره إسقاط هذا الفصل تقدماً لتلك المصلحة على التعبد بما جاء به



الشرع الأقدس. فقال الخليفة الثاني وهو على المنبر - فيما نص عليه القوشجي في أواخر مبحث الإمامة من شرح التجريد، وهو من أئمة المتكلمين على مذهب الأشاعرة -: «ثلاث كن على عهد رسول

إشكال : السواد الأعظم من المسلمين لا يذكرون عبارة حي على خير العمل، وانتم أيها الشيعة تذكرونها وتصرون عليها، مع انها بدعة ابتدعوها.

الجواب:

اختلف المسلمون في إثبات وإسقاط «حي على خير العمل» فقد ذهب طائفة إلى أن هذه الفقرة لا يصح ذكرها في الأذان، وهم جمهور أهل السنة، وعبر بعضهم بلفظ: يكره، معللاً ذلك بأنه لم يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله، والزيادة في الأذان مكروهة.

وذهب أهل البيت عليهم السلام - وتبعهم شيعتهم - إلى أن هذه الفقرة جزء من الأذان والإقامة، وليس هي بدعة بل هي من أصل الدين، بل لا يصح الأذان والإقامة بدونها، وهذا الحكم إجماعي لا تجد فيه مخالفاً على الإطلاق... ويستدلون على ذلك بالروايات الكثيرة الواردة عن أهل البيت الذين هم أحد الثقلين، الذين أذهب الله عنهم الرجس عليهم السلام، و بإجماع علماء الشيعة.

ولقد ذكرت مصادر الحديث لأبناء العامة احيث تؤكد العمل

بهذه الفقرة فعن نافع أنه، قال: كان ابن عمر أحياناً إذا قال: حي على الفلاح، قال على أثرها: حي على خير العمل (١)، وغير هذا الحديث كثير، لقد كانت «حي على خير العمل» من

١- سنن البيهقي: ١/ ٦٢٤ برقم ١٩٩١

المرأة من المك إلى اللحد

الحلقة (٩)

سؤال : لماذا ورد الاهتمام بشأن الفتاة اليتيمة أو الفتى اليتيم؟..

الجواب : يؤكد الدين الإسلامي وعلماء الاجتماع على رعايتهما لكي لا يصاب اليتيم بعقدة الحقارة والذلة، لينمو بصورة معتدلة، وتشبع رغباته الباطنية جميعها بشكل صحيح.

سؤال : إذا فقد اليتيم الرعاية فما هي الآثار السلبية المترتبة على سلوكه؟

الجواب : ينتج من خلال ذلك آثار سلبية تضر بالفرد بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة.

سؤال : هل باستطاعة الأبوين أن يحققا تربية صحيحة لأطفالهما؟..

الجواب : ليس كل حجر بيت . باستطاعته ان يكون مدرسة، ما لم يكن جو الأسرة نزيها ومبرا من الفساد والإجرام والخيانة .

سؤال : هل باستطاعة الأبوين أن يربيا في حضنيهما أطفالا صالحين؟..

الجواب : نعم ، يشترط ذلك بإصلاح نفسيهما أولاً على الصفات الحسنة والملاكات الفاضلة ، لأن فاقده الشيء لا يعطيه، وقال الشاعر :

يا أيها الرجل المعلم غيره

هلا لنفسك كان ذا التعليم

أبدأ بنفسك فانتهى عن غيرها

إذا انتهت عنه فأنت حكيم



أسباب السرقة عند الأطفال

إن السرقة عمل غير مقبول عرفاً وشرعاً، ولذا فالجميع يبغضونه وينكرونها، وينظرون إلى فاعله بازدراء وحقارة، والآباء الذين يتولون بأولاد يمارسون هذا الفعل القبيح عليهم التمييز بين الطفل الصغير ذي الثلاث سنوات وآخر يتجاوز الخمس سنوات، فالأول لا يميز بين الخير والشر، ولذا نجده لا ينكر ما أخذه من الآخرين، مقابل الثاني الذي يخفيه وينكر فعله .وينبغي عدم توجيه اللوم والعتاب للطفل ذي الثلاث سنوات ما دام لا يفهم معنى السرقة، وأنه عمل قبيح، والاكتفاء بالقول له : إن صديقك الذي أخذت لعبته قد يحتاج إليها، أو : ليس من الصحيح أن نأخذ شيئاً من الآخرين دون إذن منهم، كما أننا لا نرضى أن يأخذ أشياءنا أحد من الناس .

أمَّا الطفل الذي يتجاوز عمره الخمس سنوات والذي يمارس السرقة، فلا يعني أنه لم يتلق التربية الحسنة، أو أن والديه يخلان عليه بالأموال، وإن كان هذان العاملان يدفعان بالأولاد إلى السرقة، ولكن ليس دوماً، فما هي يا ترى أسباب السرقة عند الأولاد إذن ؟!

بعض أسباب السرقة عند الأطفال

الأول : العلاقة مع الوالدين : إن العلاقة الجافة بين الطفل ووالديه نتيجة عدم إشباع حاجته من الحب والحنان، أو لتعرضه للعقوبة القاسية، أو لشدةهما في التعامل معه في المرحلة الأولى من عمره، أو لعدم تعزيز شعوره بالاستقلال في المرحلة الثانية من عمره، تدفع بالطفل إلى السرقة خصوصاً في السابعة من عمره، وذلك لأجل أن يصدق عليه، ويكسب منهم ما فقده في الأسرة من الحنان من جهة، وأخرى للانتقام من والديه بفعل يقدر عليه لشفاء غيظه، من قساوة تعرض لها في مرحلة طفولته الأولى .

الثاني :

الشعور بالعزلة : إن شعور الطفل بالعزلة في المرحلة الثانية من عمره وهو الوقت الذي يؤهله لاتخاذ موقعه في المجتمع وبين أقرانه تعتبر جزء من تعاسته .

كيف نتعامل مع السارق :

ان الطفل الذي يمارس السرقة في المرحلة الثانية من عمره بالرغم من عيشه بين أبويه اللذين لا يخلان عليه بما أمكن من الألعاب والأموال الخاصة به، إن طفلاً كهذا تسهل معالجته وتقويمه من خلال الوقاية من أسباب السرقة المتقدمة، إضافة إلى إشباع حاجته للحنان، والتأكيد على استقلاليتة، ومساعدته على اختيار الأصدقاء. والوالدين يجب أن يتعاملوا مع أبنائهم بعد بلوغهم الخامسة من العمر حين يمارسون السرقة بحزم وقوة، ولا تقصد بها القسوة والشدّة، بل يكفي أن يفهم الطفل أن هذا العمل غير صحيح وغير مسموح به، ولابد من إرجاع ما أخذه إلى أصحابه والاعتذار منهم .

ويجب الالتفات إلى نقطة مهمة وهي : أنه من الخطأ إشعار الطفل بالذل والعار، لأن تصرفاً كهذا يدفع الطفل إلى السرقة وبشكل أضخم من الأول، ويدفعه إليه حبه في الانتقام من احتقره وامتهنته.

حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٢٥

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	و	ل	ع	ا	ر	ق	ب	ا	ب
ر	ح	ب	ي	ت	ب	ب	ر	د	د
هـ	ل	ا	و	ح	ا	ل	ر	ن	ر
ق	ي	م	ر	ب	ر	ب	ب	ب	ب
ل	ل	ب	ل	ح	م	ر	ا	ا	ا
م	ي	م	س	م	ي	ر	ا	ا	ا
ح	ل	ا	د	ا	ع	م	ا	ا	ا
م	خ	س	ب	ح	ا	ر	ا	ا	ا
د	ب	ر	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ا	س	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

أجوبه أسئلة العدد السابق

جواب السؤال الأول: متساويات .

جواب السؤال الثاني : (١٣٢) هدفاً .

أسئلة الكفيل

السؤال الأول: طير لا تتحرك عيناه في محجريهما أبداً وهو الطير الوحيد في هذه الصفة . ولكنه يستطيع إدارة رأسه دورة كاملة للبحث عن الفريسة . فما هو ؟

السؤال الثاني: في أي واقعة قتل عبدالله بن جعفر الطيار زوج زينب عليها السلام ؟

عمودي

- ١- مسجد - دولة عربية .
- ٢- من فصول السنة - من القاب الامام علي بدون (ال) (م) .
- ٣- بعض - طرق .
- ٤- المنزل (م) - حرف نداء .
- ٥- حيوان مفترس (م) - من واجبات الحج .
- ٦- ١٠٠ سنة - من النباتات (م) - أحرف متشابهة .
- ٧- من القاب الامام علي عليه السلام (م) .
- ٨- مرجع له تفسير (مواهب الرحمن) (م) .
- ٩- البارحة - تزين فيه العين (م) .
- ١٠- احرف متشابهة - عاصمة عربية (م) =م (معكوسه)

الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٢٦ / ابو زمراء

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

أفقي

- ١- من أصحاب الامام الصادق عليه السلام الكيمياء .
- ٢- من اسماء الله الحسنى - حيوان مفترس (م) .
- ٣- عكس حلو - لص (م) .
- ٤- من اسماء الاسد (م) - حرف عطف .
- ٥- من الطيور .
- ٦- جمع شعلة (م) - اصعد .
- ٧- يستخدم في الحروب (م) .
- ٨- اداة استفهام (م) - من اسماء الله الحسنى .
- ٩- عملة خليجية - من مفطرات الصوم بدون (ال) .
- ١٠- سورة قرآنية (م) .
- م = معكوسه

مختبر الكفيل

للطباعة الرقمية

طباعة الصور بكافة الأحجام
طباعة فلكس
طباعة درارية على الخراف

مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الرياض - مكة المكرمة